تأثير برنامج تعليمي مقترح في ضوء انماط التعلم على مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

د/أيمن عبده محمد محمد•

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد منّ الله تعالي على الإنسان بنعمة العقل وميزه به عن سائر المخلوقات ,ودعاه لكي يتدبرويفكر بما حوله من ملكوت الله وذلك من خلال إعمال العقل فقد خلق الله الكون وجعل له قوانين وأسباب تترتب عليها نتائجها ,حيث اكتشاف الإنسان لهذه القوانين تجعله يسيرها لخدمته.

والتفكير يعكس نشاط إنساني ,مثله مثل أي نشاط سلوكي آخر يمارسه الفرد في موقف ما، وان النشاط العقلي الذي يمارسه الفرد في التفكير يكون كامن ولا يستدل عليه عن طريق الملاحظة المباشرة ,ورغم ذلك يمكن التحقق من أثره ,شأنه في ذلك شأن التكوينات الفرضية الأخرى ,بالإضافة إلى أنه نشاط رمزي يتضمن التعامل مع الرموز والقدرة على استخدامها (١٦: ٤)

ولاسيما أيضا أننا نعايش عصر الانفجار المعرفي ,الذي دفع بالمختصين إلى زيادة المناهج التربوية كما وكيفا لمجاراة التطور المتسارع ,فقد أصبح لزاما على المؤسسة التربوية التركيز على تعليم الطلاب كيف يتعلمون وكيف يفكرون ,بالإضافة إلى توجيههم إلى التفكير المستمر ,والتدرج في تعليم التفكير ابتداء من مستويات التفكير الأساسية وصولا إلى مستويات التفكير المعقدة والتي تتطلب عمليات عقلية عليا.

حيث يلعب التقدم العلمي دوراً هاماً في الرقى والارتفاع بمستوى الأداء المهاري في الرياضات المختلفة وذلك باستخدام الأساليب العلمية المتطورة في طرق التعليم والتدريب للارتقاء بالمستوى الوظيفي للمتعلم واللاعب والذي يؤدى بدوره إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري، كما يعتمد مستوى اللاعب مهارياً إلى درجه كبيره على ظروف إعداده وتهيئته لتحمل الأعباء العقلية والبدنية والنفسية المصاحبة لمواقف اللعب المتغيرة بحيث يكون أداءه الرياضي أقرب ما يكون إلى المثالية.

فقد أصبح من الواضح لدى الناس جميعاً ، أهمية العناية بالطالب وتعلمه وتعليمه ، بدءاً من أولى مراحل حياته ، ولذا أولت الجهات الرسمية وغير الرسمية عنايتها الفائقة بمجال التربية والتعليم ، وأن بناء المجتمعات يبدأ من بناء الفرد وبناء عقله . ومن هذا المنطلق سعى التربوين للاستفادة دوماً من الدراسات البحثية الحديثة والتي توضح بشكل أعمق كيف يتعلم الطلاب ، وكيف تهيء لهم المؤسسات التعليمية تعليماً أفضل ، تواكب الافكار الحديثة في مجال التعليم والتعلم.

وقد كان من بين تلك الأفكار المميزة فكرة تنويع التدريس والتي بدأت تأخذ مكانتها في السياسات التعليمية للدول المختلفة .

• استاذ **مساعد** بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

ونتيجة لذلك عُقد المؤتمر الثالث للوزراء والمسئولين في التعليم في الوطن العربي في بغداد عام ١٩٨٥ م وكان موضوع المؤتمر حول البيئة التدريسية في الجامعات العربية ، ولهذا قررت بعض الدول العربية تدريس التفكير بأنواعه في مقرر خاص في المرحلة الثانوية وربطه بمواضيع العلوم المختلفة.

وفي عام ١٩٨٩م أعلنت منظمة اليونيسيف بجنيف وثيقة حقوق الطفل ومن ضمن بنودها لابد من تضافر الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل، وقد كان من بين الافكار المميزة فكرة تنويع التدريس والتي بدأت تأخذ مكانتها في السياسات التعليمية للدول المختلفة.

تلا ذلك العديد من المؤتمرات منها ما عقد في دكار بالسنغال عام ٢٠٠٠م في مطلع الألفية الثالثة شاركت الدول العربية في المؤتمر الثاني للتعليم للجميع، وأوصى بالتعليم للتميز و التميز للجميع ، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار بين المتعلمين وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة .

وحتى الآن لم يتوصل الإنسان إلى المعرفة الدقيقة لخصائص ووظائف الكثير من أجهزة الجسم الإنساني، وذلك بسبب شدة تعقيد تركيب هذه الأجهزة، واختلاف وتعدد وتداخل الكثير من الوظائف، وهذا التركيب لأجهزة جسم الإنسان أراده الله تعالى أن يكون أفضل ما يمكن في قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، وتعد الحواس وما يرتبط بها من خصائص نفسية، ووظائف حسية، من أدق واهم الأجهزة والوظائف التي تؤدي دورها في حياة الإنسان، ومن أهم الحواس التي تلعب دوراً مهما في معرفة الإنسان، ومستوى أدائه لمختلف أعماله هما حاستا السمع والبصر بالإضافة إلي الإحساس، ويتأثر التعلم والتدريب بمستوى تلك الحواس، واستجابة كل منها لنوع الفعالية والنشاط المختار(٢: ٤).

كما اظهرت نتائج الدراسات العلمية والنفسية أن الدماغ هو قاعدة العقل ومحورة الاساسى ومن ثم فان الدماغ هو مناط السلوك الانسانى ومصدرة حيث يؤثر ويتاثر بالمعرفة الانسانية باعتبارة اساس النشاط العقلى المعرفى ، وهو منقسم الى نصفين كرويين الايسر والايمن يغطيهما القشرة المخية ومع ان النصفين كرويين متماثلان تماما، الا ان الاداء الوظيفى مختلف لكل منهما، حيث يختص النصف الايسر ببعض انواع النشاط، كما يختص النصف الايمن بانواع اخرى من النشاط كمت انهما يتكاملان فى العديد من الانشطة، ويتصل نصفا الدماغ ببعضهما البعض من الداخل بواسطة حزمة كبيرة من الالياف المستعرضةالبيضاء تمثل الاخدود العميق الذى يفصل بين نصفى الدماغ دون أن يكون هناك مانعا للاتصال بينهما.

لذا تزايد الاهتمام بدراسة وظائف النصفين كرويين للدماغ كموضع للقدرات ولا سيما قدرات التفكير وعلاقتهما بعملية التعلم والتحصيل الدراسى حيث تساعد التربويين والقائمين على العملية التعليمية فى فهم مدى تعقد عملية التعلم (٥- ١١٥)

فكشفت الدراسات التى اجريت فى هذا المجال عن وجود فروق بين النصفين الكرويين فى عدد من الوائف العقلية العليا فالنصف الكروى الايسر يقوم بالوظائف اللفظية والتحليلية والمنطقية وهو يعمل بطريقة منطقية استدلالية تتابعية ويهتم بالتفكير المنطقى الرياضى، بينما يختص النصف كروى الايمن فى ادراك وتذكر نماذج الاستجابات الحسية والمصورة وانماط التفكير تقود الى الابداع حيث تتركز فيه الوظائف المرتبطة بالحدث والانفعال والوجدان والابداع والفن واستخدام الخيال(١٣)(٢٠٠٢)

وذكرت كوثر كوجك وآخرون(١٥)(٢٠٠٨) "أنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتواءم مع خصائصهم ، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته" .

وتذكر بعض الدراسات التربوية منها دراسة عزيزه عبدالعزيز (١١)(٢٠٠٦) أن الطلاب في المرحلة المتوسطة معظمهم في سن المراهقة، وأن التغير في البيئة التعليمية بعد المرحلة الابتدائية ينتج عن ذلك ظهور انخفاض في دافعيتهم الى التعلم وربما صاحب ذلك أيضا ظهور بعض المشاكل السلوكية،وأن توفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب فرصة التعلم من خلال اختيار ما يفضلونه من أساليب له تأثير ايجابي على تحفيز المراهقين وسلوكهم وسلامتهم النفسية ، وأن تحسناً كبيراً يحدث في مستواهم العلمي ودرجة انضباطهم في المدرسة وذلك عندما يكون تعلمهم متضمنا ما يفضلونه من أنماط التعلم ، وأن تحصيل الطلبة يتأثر ايجابا حين تتفق أساليب التعليم وأنماط التعلم.

و مصطلح انماط التعلم(Style) ترجم في اللغة العربية إلى أسلوب أو نمط وقد ذكر عدنان يوسف (١٠)(٢٠٠٤)أن النمط مرتبط أكثر بالشخصية، ومفهوم الأسلوب مرتبط أكثر بدراسات علم النفس المعرفي

ويعرف إجرائياً : بأنه " الاسلوب التي يتم بها استيعاب الطلاب لما يقدم لهم من أفكار ومعلوم ومن أنماط التعلم الشائعة التي أوردها كوثر كوجك ، وآخرون(١٥)(٢٠٠٨م) مايلي:

١) نمط التعلم البصري :

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، والتي من شأنها أن تجعل طريقة التعلم المفضلة لدى الفرد هي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات البصرية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

فالمتعلم ذو النمط البصري في التعلم يفضل طرق التعليم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية

المكتوبة، واستخدام الرسوم التخطيطية والخرائط، كما تجعله يفضل الجلوس داخل الفصل في الأماكن التي يتمكن أن يرى منها المعلم ووسائط التعلم التي يعرضها بوضوح.

٢) نمط التعلم السمعي

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها أن تجعل طريقة التعلم المفضلة لدى الفرد هي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

ونلاحظ أن المتعلم ذو نمط التعلم السمعي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المسموعة مثل أشرطة (الكاسيت، والسيديهات)، والتعليمات اللفظية، والشرح المباشر، والمحاضرات، والعمل في مجموعات صغيرة، والاشتراك في المناقشات، كما يفضل التفاعل مع الآخرين عن طريق أنشطة لعب الأدوار، فضلاً عن قيامه بحل المشكلات عن طريق التحدث عنها.

٣) نمط التعلم الحركي

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها أن تجعل طريقة التعلم المفضلة لدى الفرد هي الطريقة التي تعتمد على استخدام يديه وجسمه لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم .
فالمتعلم ذو النمط الحركي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على القيام بالأنشطة اليدوية مثل القيام بعمل نموذج يوضح المفاهيم الرئيسة، أو يجهز بطاقة تساعده على فهم وتذكر المعلومات ، فضلاً عن كتابة قوائم بالأعمال ، أو الأنشطة التي عليه القيام بها ، والورش التعليمية والتعلم النشط، واستخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة وألعاب المحاكاة وغيرها.

والبرمجة اللغوية العصبية (NLP) علم يدرس طريقة التفكير في إدارة الحواس، ومن ثمّ يبرمج ذلك وفق الطموحات التي يضعها الإنسان لنفسه، وتُصنِف البرمجة اللغوية العصبية الناسَ إلى أصناف و بحسب تغليب الحواس لديهم إلى بصري، وسمعي، وحسي، وتعد الحواس وما يرتبط بها من خصائص نفسية، ووظائف حسية، من أدق وأهم الأجهزة التي تؤدي دورها في حياة الإنسان، ولا يتوقف استيعاب المعرفة على ما عند الإنسان من مستوى حسي فقط، بل إن هذه المعرفة يمكن الارتقاء بها إلى أعلى مستوى من التدريب على تنمية العمليات الإرادية للحواس، ومن أهم الحواس التي تلعب دوراً مُهماً في اكتساب معارف الإنسان، ومستوى أدائه لمختلف أعماله، هما حاستا السمع والبصر(٩:٣١).

وبذلك فان البرمجة اللغوية العصبية تصنف الناس إلى أصناف باعتبارات مختلفة، لكل منهم إستراتيجية معينة في التفاعل، والاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية، وبالتالي يمكن أن نعي منبع تصرفات الناس، ونعرف أقرب الطرق لتحقيق الألفة معهم، وكسبهم، والتأثير الإيجابي فيهم.

ويشير في هذا الصدد "براد بيري Bradbury"(٢٠٠٨) أن للأفراد أنماطا مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء والتفكير بها، والنمط التعليمي هو الأسلوب أو المنحى الفردي الذي يفضله الطالب لتأدية

المهمة التعليمية، ومع أن الإنسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنه يفضل حاسة معينة على الحواس الأخرى، وتصنف الأنماط التعليمية الإدراكية إلى نمط سمعي، ونمط بصري، ونمط حسي حركي (٢٣: ٦٧).

ومن هنا يمكن النظر إلى أنماط التعلم على أنها جانب من جوانب الفروق الفردية التي تنادي جميع الأسس التربوية بضرورة م ا رعاتها والتعامل مع الطلاب بطريقة تأخذها بعين العتبار .) وتعد نظرية أنماط التعلم إحدى النظريات التي تسعي إلى تفسير التعلم وتحقيق الأهداف التربوية ,حيث أن هناك عدة نماذج مشهورة لأنماط التعلم نذكر منها: نموذج Dunn and Dunn ونموذج الفورمات ل McCarthy , نموذج kolb , ونموذج Fleming VARK , نموذج هل Hill وهنالك العديد من الأمور المشتركة بين نماذج أنماط التعلم فجميعها أكدت على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين , بالإضافة إلى أن هذه النماذج أكدت على أنه حتى يكون التعليم فعالا ,يجب تصميمه وتنظيمه لكي يتلاءم مع أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين.

فانماط التعلم Learning Style هى كالتالى:

١ –الطريقة التي يحب أن يتلقى بها الفرد المعلومات.

٢ –مداخل مختلفة أو طرق مختلفة للتعلم

٣ –مجموع السمات المعرفية ، والانفعالية ، والنفسية التي تعتبر مؤشرات ثابتة على كيفية استقبال وتفاعل واستجابة الفرد لما يتعلمه

٤ –يتعامل نمط التعلم على وجه الخصوص مع كيفية معالجة المخ وتخزينه للمعلومات.

- ٦٥ % من المتعلمين Visual بصري
- ٣٠ % من المتعلمين Auditory سمعي
- ٥ % من المتعلمين Kinesthetic حسي حركي

وتؤكد البحوث العلمية على أن المتعلمين البصريين هم الأكثر شيوعا عن أي نوع آخر.

١ –أن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة عن بعضهم البعض.

٢ –أن أداء الطلاب في المواد الدراسية المختلفة يرتبط بكيف تتماشى وتشبع أساليب التعلم لديهم، فإن تحصيلهم يزداد بصورة دالة.

٣ –أن مراعاة أساليب التعلم أنتج مكاسب دالة في صورة التحصيل في القراءة والرياضيات عند استخدام الاختبارات المعيارية المقننة.

وقد أظهرت البحوث أن المدخل المتعدد يعمل جيدا لأننا كلما زاد عدد الحواس التي نستخدمها أثناء عملية التعلم كلما احتفظنا بالمعلومات لفترة أفضل، وأن المتعلمين يحتفظون ب:

١- ١٠ % مما قرؤوه

٢- ٢٠ % مما سمعوه

٣- ٣٠ % مما رأوه

٤- ٥٠ % مما رأوه وسمعوه

٥- ٧٠ % مما قالوه

٦- ٩٠ % مما قالوه وفعلوه

وقد أكدت العديد من الدارسات أن لكل متعلم نمطه الخاص في التعلم والذي يختلف به عن الآخرين في استقبال المعلومات ومعالجتها والحتفاظ بها ,بالإضافة أنها أجمعت على أنه يجب مراعاة هذه الأنماط في العملية التعليمية لتحقيق أفضل النتائج ,فمن هذه الدراسات-:دراسة (Sywelem & Dahawy,٢٠١٠) (٣٢) حيث أوصت الد ا رسة بضرورة الوعي المستمر بأنماط التعلم لدى الطلبة والتعرف على تفضيلات الطلبة لأن من شأنها تعزيز التعلم.

ودراسة فوازعقل وسامرمحمود (١٤)(٢٠٠٦) حيث أوصت الدراسة بضرورة التنويع في أساليب التدريس ,وتغير أماكن الجلوس واستعمال وسائل تعليمية وتقنيات تربوية لمراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة

ويعتبر الطالب محور العملية التعليمية كلها وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية فهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية . أن ايجابيا أو سلبيا ، و لكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها و فشله يعني فشلها.

ومن اجل التخطيط لخبرات تعلم مستقبلية و تحقيق الاهداف التربوية و ترجمتها الى اهداف وممارسات سلوكية ، يتطلب منا معرفة اساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة اثناء تدريسهم كون ان العديد من المدرسين يتبعون اساليب تدريسية متنوعة و لايعتمدون على نمط واحد كما ان طبيعة الموضوع تفرض الاسلوب المفضل و بالتالي لاتؤدي هذه الاساليب دورها في توجيه فعاليات الطلبة لاحداث التعلم او التغيرات المرغوب فيها.

وتعد لعبة الكرة الطائرة أحد الألعاب الجماعية وشكلاً من أشكال الأنشطة الرياضية التي تطرق إليها العديد من الباحثين والمتخصصين فمنهم من سعى إلى تقديم المعارف والمعلومات بصورة مبسطة تهدف إلى الإعداد والتنمية أو بهدف التطوير والتغيير لتقديم أحدث النظريات من أجل رفع شأن اللعبة بالأسلوب العلمي، إيماناً منهم بأن لعبة الكرة الطائرة مازالت في حاجة ماسة إلى استمرار البحث العلمي والدراسة التي تهدف إلى تطويرها نظراً لما تتمتع بها من خصائص ومبادئ ميزتها عن سائر الألعاب الجماعية الأخرى (٧: ٢).

ويذكر "صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم" (١٩٩٧م) أنه كلما ازداد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها، وكذلك المعلومات الأساسية للمربى الرياضي، كلما كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي للأفراد إلى أقصى حد، وأن المعرفة تكتسب من خلال عملية التعلم وأنها تختزن بالذاكرة، وتساعد في عمليات التفكير، وهى أساس توجيه وتنظيم السلوك، كما يشيران إلي أنه بالرغم من

أن اكتساب المهارات يتوقف أساساً على طريقة تقديمها، وعلى الفرص المتاحة للتدريب عليها، إلا أنها ترتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معلومات ومعارف ومبادئ متصلة بها(١٩: ٢٦١، ٢٦٢).

وأنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه للتعلم، فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة، مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بالطرق والأساليب المختلفة لتقديم المعلومة، وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم، وهو إتقان وتثبيت الأداء، وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب(١٧: ٩١).

كما أن أهمية أساليب التعلم تنطلق من اعتبارها الطريقة الرئيسية في إحداث التعلم لدى الطلبة فيجب مراعاة مستوى الطالب و خبراته السابقة ، بحيث تكون الأساليب التعليمية المستخدمة من قبل المدرس ملائمة لاساليب التعلم المفضله لدى الطالب و لقدراته بحيث تساعده على الاستقبال الفعال بالإضافة الى الاهتمام بتنوع الوسائل التعليمية لمواجهة الفروق الفردية ، فهناك من يتعلم أحسن عن طريق الوسيلة السمعية ، و منهم من يفضل الوسيلة المرئية ، ومنهم من يتعلم أفضل بالممارسة و العمل وهذا التنوع مطلوب و مرغوب ، لان من الصعب على الوسيلة الواحدة أن تجمع بين كل المثيرات في التدريس.

ولندرة الأبحاث التي تدرس تصنيفات حواس الناس وتغليبها في العملية التعليمية، بالرغم من أهمية هذه الحواس في اكتساب المعارف والمهارات، تبين للباحث من خلال عمله في التدريس مع الطلاب أن استجابتهم للتدريبات العملية والدروس النظرية ليست متوازنة، فالبعض قد يستوعب من أول مرة، والبعض الآخر قد يحتاج إلي الإعادة، وغيرهم قد لا يستجيب في الإعادة لاكتساب المعارف والمعلومات، وقد يرجع ذلك إلي اختلاف أنماط الطلاب في تغليب حواسهم لاكتساب المعارف، فمنهم السمعي، ومنهم البصري، ومنهم الحسي، كما أن مراعاة النماذج الحسية لا يكون فقط للطالب المتلقي، بل أيضاً للمعلم والمدرب، لذلك يجب أن يراعي كل منهما تلك النماذج في تنويع أسلوبه أثناء الدرس ما بين بصري، سمعي، حسي حركي.

كما أن اختلاف خصائص و سمات و قدرات الطلاب يزيد من الحاجة لأساليب مختلفة لتعليم كل منهم وفق قدراته المحدودة .فمنهم من يتعلم بصورة أفضل من خلال المناقشات الفكرية، و منهم من يتعلم من خلال مشاهدة الأفلام الحركية أو من خلال الزيارات التعليمية أو باستخدام عمليات الفحص و الفك و التركيب .ولما كان هناك مطلب رئيس للاهتمام بالطلاب على أن كلا منهم حالة خاصة تستدعي الاهتمام و الرعاية للوصول به الى أقصى طاقاته للاستفادة منها فان ذلك بدوره يتطلب الاهتمام بوسائل تكنولوجيا التعليم لمواجهة اختلاف الفروق الفردية فيما بينهم و ليتيسر لكل منهم الأسلوب الأنسب لتعلمه و فق خصائصه الجسمانية و سماته النفسية و قدراته العقلية.

وفي ضوء الاطار النظري نستنتج بان هناك فروق فردية بين الافراد من حيث استخدام حواسهم في استلام المعلومات خلال عملية التعلم .حيث يفضل كل منهم حاسة خاصة به يستخدمها في استلام معلوماته و التي تمكنه من ادراك العالم من حوله، هذا يتطلب على كل مدرس معرفة اساليب التعلم المفضله لدى الطلبة . كونها من الشروط المهمة لنجاح عملية التعلم حيث تساعده في تحقيق الاهداف التعليمية و اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لهم.

فعندما يجيد المعلم فن التنقل بين الأنظمة التمثيلية المختلفة في أساليبه فإنه يجعل من تعليمه متعة لكل متعلم، و لا شك أن جميع طلابنا قادرون على التعلم والتغلب على أعباء التعليم إذا عرف المعلم كيف يوفّر لكل متعلم ما يتناغم ونظامه التمثيلي في التعلم.

و من اجل ان نحقق تعلم ناجح لدى الطلبة ، يتطلب منا معرفة ما يفضله الطلبة من اساليب تعلم ، ويجب ان يكون ذلك قبل الشروع في العملية التدريسية . و من هنا وجد الباحث بان هناك حاجة لاداة تقيس اساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة من اجل الاستفادة منها في العملية التدريسية و في تهيئة الوسائل التعليمية المناسبة لها.

الأمر الذي دفع الباحث إلي دراسة تأثير برنامج تعليمي مقترح في ضوء انماط التعلم (نماذج البرمجة اللغوية العصبية) على مستوى اداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح في ضوء انماط التعلم (نماذج البرمجة اللغوية العصبية) بانواعه (بصري، سمعي، حسي حركي) على مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي (النمط البصري) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الارسال من اسفل- الإرسال من أعلى- التمرير من أسفل- التمرير من اعلى- الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الارسال من اسفل- الإرسال من أعلى- التمرير من أسفل- التمرير من اعلى- الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحسي حركي) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة(الارسال من اسفل- الإرسال من أعلى- التمرير من أسفل- التمرير من اعلى- الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق في نسب التحسن بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية

الثلاث (البصري، السمعي، الحسي حركي) في مستوى اداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الارسال من اسفل- الإرسال من أعلى- التمرير من أسفل التمرير من اعلى- الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

انماط التعلم:

البرمجة اللغوية العصبية:(Neuro Linguistic Programming) (NLP)

"هي كيفية استخدام لغة العقل لتحقيق الحصيلة المرغوبة"، حيث تعني **كلمة Neuro** "عصبياً"، أي متعلق بالجهاز العصبي، والجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته كالسلوك، والتفكير، والشعور.

وتعني **كلمة Linguistic** "لغوي" أو متعلق باللغة، واللغة هي وسيلة التعامل مع الآخرين.

وتعني **كلمة Programming** "برمجة"، والبرمجة هي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان، أي برمجة دماغ الإنسان (٩ :٥٣٠).

الدراسات السابقة:

١-دراسة "محمد إبراهيم سلطان ، طارق محمد جابر" (٢٠١٢م) (١٨) **تهدف** إلى وضع برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم وفقا لنماذج البرمجة اللغوية العصبية لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية . جامعة أسيوط، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٨١ طالب) تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات: (٣٧ بصري)،(٢٥ سمعي)،(١٩ حسي)، واستخدم الباحثان اختبار نموذج النمط التمثيلي واختبارات المهارات الأساسية المركبة (المندمجة) كأدوات لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي وفقا لنماذج البرمجة اللغوية العصبية اثر ايجابياً على بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم.

٢-دراسة "نجلاء إبراهيم، إيمان السيسي" (٢٠١٢م)(٢١) **تهدف** إلى التعرف على تأثير الأنماط التمثيلية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية (بصري- سمعي- حس حركي) على بعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء لدى متسابقى ١١٠ متر حواجز، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٨ طالب) تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٠ سنة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعات تجريبية، واستخدم الباحثان اختبار نموذج النمط التمثيلي واختبارات تقيس عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهاري لأفراد العينة كأدوات لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لأفراد العينة في متغيرات البحث لصالح القياسات البعدية، مما يدل على أن التدريب الرياضي يحدث أثرا أكثر فاعلية عند مراعاة أنماط المتدربين.

٣- دراسة Dasari د زارى (٢٠٠٦)(٢٦) تهدف الدراسة للتحقق من وجود أثر لستخدام أساليب تدريس ملائمة لأنماط التعلم, حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين مع اختبار (قبلي _ بعدي) وكانت عينة البحث من طلاب الصف السادس قد تم اختيارهم عشوائيا حيث تم تدريسهم في مادة العلوم بواقع (٨) أسابيع وفق أنماط التعلم المفضلة لدى هؤلاء الطلبة والتي تم تحديدها من خلال إستبانة أنماط التعلم لدى طلبة الصف السادس، وقد أوضحت النتائج من خلال تحليل النتائج واستخدام اختبار " ت " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الختبار لصالح المجموعة التجريبية ,حيث توصل الباحث إلى أن أساليب التدريس المطابقة لأنماط التعلم تزيد من فرص النجاح الأكاديمي لطلبة الصف السادس في مادة العلوم

٤- **فوازعقل وسامر محمود (٢٠٠٥)(١٤)** تهدف الدراسةإلى التعرف وتحديد عادات وأنماط التعلم لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها في جامعة النجاح الوطنية من خلال استخدام إستبانة مكونة من (٢٩) فقرة طبقت على مجموعة من الطلبة للتعرف على أنماط التعلم المفضلة لديهم وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢١٠) طالب وطالبة حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين ولكن أظهرت فروق ذات دللة بين أنماط التعلم لدى الطلبة والتي تع زى إلى استخدام الحاسوب , وقد أوصت الدراسة على التنويع في أساليب التدريس ,وتغير أماكن الجلوس واستعمال وسائل تعليمية وتقنيات تربوية لمراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعات تجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على طالاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م ، والبالغ عددهن (٥٠٠) طالب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية والبالغ عددهم (٥٠) طالب ويرجع سبب اختيار المجتمع بطريقة عمدية نظرا لان مقرر الكرة الطائرة مقرر منهجى يدرس للفرقة الاولى بكلية التربية الراضية جامعة اسيوط فضلا عن كونهم مبتدئين ى لعبة الكرة الطائرة ، وقد تم استبعاد مجموعة من الطلاب الراسبين بالاضافة الى بعض الطلاب مشاركين فى بعض الفرق والاندية ،وتم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات تجريبية –وذلك حسب نتائج اختبار نموذج النمط التمثيلي **Test Model Pattern Representativeness (VAK)** جميعهم خضعوا للبرنامج التعليمي المقترح- الأولي (٢٢ بصري)،الثانية (١٧ سمعي)،الثالثة (١١ حسي) وفقاً لنتائج اختبار نموذج النمط التمثيلي، ملحق (١)،و ذلك بعد التأكد من المعاملات العلمية للاختبار وجدول(١)(٢) يوضح توصيف العينة في المتغيرات الأساسية معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) .

جدول (١)

تقسييم العينة وفقا لاختبار انماط التعلم (البرمجة اللغوية العصبية)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
١	**السمعى**	١٧	%٣٤
٢	**البصرى**	٢٢	%٤٤
٣	**الحركى**	١١	%٢٢
مجموع العدد الكلي		٥٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١) ان نسبة عينة البحث للمجموعة التجريبية الاولى النمط السمع ٣٤%، والمجموعة الثانية النمط البصرى ٤٤%، اما المجموعة الثالثة النمط الحركى بلغت نسبتها ٢٢%

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابى والانحرافى المعيار لعينات البحث الثلاث

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى البصرية		المجموعة التجريبية الثانية السمعية		المجموعة التجريبية الثالثة الحس حركية	
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي
الإرسال من أعلى	١٤.٤١	٢٦.٧٥	١٤.٤٨	٢٧.٨٣	١٤.٩٨	٣٠.١٩
اللإرسال من اسفل	١٦.٤٦	٣٠.٨	١٦.٥٢	٣٢.٦٥	١٦.٧٣	٣٥.٥١
دقة التمرير من أسفل على حائط	١٧.١٨	٢٧.١٥	١٧.٨٢	٢٧.٨٤	١٧.٦٤	٣٤.٢٥
دقة التمرير من اعلى على حائط	١٣.٢٨	٣٥.٣	١٣.٣٧	٣٨.١٥	١٣.٨٤	٤٠.٧٥
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠.٤٥	١٩.٥٢	١٠.٥٤	٢١.٤٨	١٠.١٩	٢٥.٣٦

جدول (٣)

توصيف العينة الأساسية للبحث ن= (٥٠)

م	متوسطات المتغيرات	وحدة القياس	النماذج الحسية التمثيلية		
			بصري	سمعي	حسي
١	**السن**	سنة	١٧.٢٧	١٧.٤٥	١٧.٢١
٢	**الطول**	سم	١٧٦.٦٩	١٧٦.٠٠	١٧٦.٧٥
٣	**الوزن**	كجم	٧٢.٣١	٧١.٩٤	٧٢.١٢
مجموع العدد الكلي = ٥٠			٢٢	١٧	١١

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) و الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة ، وجدول (٤) يوضح التجانس بين إفراد العينة قيد البحث في ضوء متغيرات البحث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والقدرات العقلية والقدرات البدنية والاختبارات المهارية لعينة البحث ن= ٦٠

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	١٧.٢٧	٠.٥٧	١٧.٥٠	١.٢١
	الطول	سم	١٧٦.٤٨	١.٨٤	١٧٦	٠.٧٨
	الوزن	كجم	٧٢.٣١	٣.١٢	٧٢	٠.٢٩
الاختبارات المهارية	للإرسال من أعلى مواجه	درجة	١٤.٤٦	٢.٩٢	١٢	-٠.٦٥
	الارسال من اسفل مواجه	درجة	١٦.٨٥	٤.١٢	١٥	١.٣٤
	التمرير من أسفل	درجة	١٣.٣٣	٢.٢٨	١٢	١.٧٥
	التمرير من اعلى	درجة	١٧.٢٥	٣.٧٥	١٥	١.٨٠
	الضرب الساحق	درجة	١٠.٦٤	٢.٤٦	٩	٢.٠٠

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية والاختبارات المهارية لعينة البحث تنحصر بين ± ٣ مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس العينة.

وسائل جمع البيانات :

أولاً :الأجهزة والأدوات

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر - شريط قياس
- ساعة إيقاف - - كرات طائرة وسلة وتنس - ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

ثانيا: الاختبارات

١- اختبار نموذج النمط التمثيلي (VAK) ملحق(١)

٢- الاختبارات المهارية ملحق (٤)

ثالثا:البرنامج التعليمي المقترح بصوره التطبيقية الثلاثة (سمعي، بصري، حسي حركي)

١- **اختبار نموذج النمط التمثيلي** ملحق (١)

يعمل اختبار نموذج النمط التمثيلي ..Test model pattern representative ness VAK على البناء المتجانس لكل مكونات العملية التعليمية ويساعد على تحقيق نتائج أفضل للأهداف المرجوة، وذلك من خلال التفكير الأفضل، فهو من الاختبارات التي تطبق بشكل كامل في ميدان التربية والتعليم، حيث يتم التعرف من خلاله على طريقة تلقي المعلومة في مختلف المجالات التعليمية، ويتخصص الاختبار في تحديد نمط التعلم المفضل، والطريقة المناسبة لتلقي المعلومة، والأسلوب المناسب لتقديم وعرض المعلومات (٢٩ : ٥٢).

المعاملات العلمية لاختبار نموذج النمط التمثيلي (VAK)

أ- صدق الاختبار

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار نموذج النمط التمثيلي بطريقة صدق المحك، عن طريق التطبيق علي عينة من الطلاب قوامها (٢٠) طالب (من نفس المجتمع وخارج عينة البحث)، تم اختيار الطلاب بالطريقة العمدية وفقاً لسمات وسلوكيات الأنماط الثلاثة، كما يحددها علم البرمجة اللغوية العصبية، وبذلك تحددت ثلاثة مجموعات إحداها بصرية (١٠) طالب، والثانية سمعية (٦) طالب، والثالثة حس حركية (٤) طالب، وتم بعد ذلك تطبيق الاختبار علي المجموعات الثلاث المحددة والمعروفة سابقاً، وتبين أن الاختبار حدد بدقة المجموعة السمعية بنفس العدد والأشخاص وميزها عن المجموعة البصرية بعددها وأشخاصها، وكذلك المجموعة الحس حركية، مما يدل علي صدق الاختبار في قدرته علي التمييز بين الأنماط الثلاثة عند تطبيقه.

ب- ثبات الاختبار

تم إيجاد معامل الثبات لاختبار نموذج النمط التمثيلي بطريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق، علي نفس عينة الصدق بمجموعاتها الثلاثة والتي تم تحديد أنماطها سابقاً وفقا لصفات وخصائص كل نمط، فأعطي التصنيف التالي: بصري (١٠) طالبات، سمعي (٦) طالبات، حسي (٤) طالبات، وبعد مرور أسبوع تم إعادة تطبيق الاختبار علي المجموعات الثلاثة بنفس أفراد كل منها، وذلك في الفترة من ٢٦/ ٢٠١٤/١ إلى ٢ / ٢ / ٢٠١٤م،خلال المعسكر الطلابى للفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط والذى تنص علية اللائحة الداخلية للكلية، وتبين أن الاختبار أعطي في التطبيق الثاني نفس نتائج التطبيق الأول دون أدني اختلاف في عدد أفراد كل مجموعة، وبالنظر إلي الأرقام بين التطبيق الأول والثاني، ودون تطبيق معادلات إحصائية يتبين انه لا توجد فروق نهائي بين التطبيقين وأن معامل الارتباط بالنظر المجرد يكون واحد صحيح، مما يدل علي الثبات العالي جدا للاختبار.

- الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة ملحق (٤)

قام الباحث باختيار الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث بناءاً على تحليل المراجع العلمية ، "صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم" (١٩٩٧)(١٩)، علي مصطفي طه (١٩٩٩)(١٢)، زكي محمد حسن" (٢٠٠٠)(٦)، "احمد عبد الدايم الوزير" (٢٠٠٢)(٣) "الين وديع" (٢٠٠٤) (٤)،، وطرحها في استمارة استطلاع رأي ملحق (٣) والعرض على السادة الخبراء ملحق (٦) وقد ارتضى الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الاختبارات المهارية قيد البحث وفقا لأراء الخبراء ن= (١٠)

م	المهارة	الاختبارات المهارية	نسبة موافقة الخبراء
١	الإرسال من أعلى مواجه	اختبار أيفر لدقة الإرسال من أعلى لمراكز الملعب	%٩٠
	الإرسال من أعلى مواجه	اختبار أيفر لدقة الإرسال من أعلى لمراكز الملعب	%٨٠
٢	التمرير من أسفل بالساعدين	اختبار دقة التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠ ث)	%٨٠
	التمرير من اعلى	اختبار دقة التمرير من اعلى على الحائط لمدة (٣٠ ث)	%٩٠
٣	الضرب الساحق	اختبار المستوى المهاري للضربة الساحقة	%٩٠

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث :

أ – الصدق : لإيجاد الصدق قام الباحث بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق اختبارات المهارات قيد البحث على مجموعتين من الطلاب إحداهما من الممارسين لنشاط الكرة الطائرة والأخرى من غير الممارسيين قوام كل منها (١٠) طالبات وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الممارسات وغير الممارسات في الاختبارات المهارية قيد البحث ن١=ن٢ = ١٠

المهارات	الاختبارات	الممارسات		غير الممارسات		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
الإرسال من أعلى مواجه	أيفر للإرسال من أعلى	٢٥.١٥	١.٥٢	١٤.١	٣.١٤٣	٤.٠٨
الإرسال من أسفل مواجه	أيفر للإرسال من اسفل	٣٠.٧	١.٨٦	١٦.٥٢	٢.٨٥	٥.٥١
التمرير من أسفل بالساعدين	دقة التمرير من أسفل على حائط	٢٣.٢	١.٩٣	١٤.٣	٢.٠٣	٥.١٠
التمرير من أعلى	دقة التمرير من أعلى على حائط	٢٨.٢٤	٢.٠١	١٧.٢١	٣.١٢	٣.٦٠
الضرب الساحق	المستوى المهاري للضرب الساحق	٢٠.٨٥	١.١٤	١٠.٥٤	٢.٨٩	٤.٨١

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٣

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الممارسيين وغير الممارسيين في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح مجموعة الممارسيين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب– **الثبات:** لإيجاد ثبات الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ن = ١٠

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
أيفر للإرسال من أعلى	درجة	١٤.١	١.٥٢	١٥.٥٠	٢.٨٠	٠.٩٢٣
أيفر للإرسال من اسفل	درجة	١٦.٥٢	٢.٨٥	١٧.٩٥	٠.٨٣	٠.٩٠٦
دقة التمرير من أسفل على حائط	عدد	١٤.٣	٢.٠٣	١٥.٨٠	٢.٩١	٠.٨٧
دقة التمرير من أعلى على حائط	عدد	١٧.٢١	٣.١٢	١٨.٦١	٤.٦٢	٠.٩٤٦
المستوى المهاري للضرب الساحق	درجة	١٠.٥٤	٢.٨٩	١١.٨٩	٣.١٢	٠.٩٣٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت بين ٠.٨٧ إلى ٠.٩٤٦ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج التعليمي المقترح ملحق (٥)

قام الباحث بتصميم وحدات البرنامج التعليمي من خلال تحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث المتخصصة في مجال تعليم وتدريب لعبة الكرة الطائرة (٣)،(٦)،(٧)، (٨)،(١٢)،(٢٥) من ناحية والبرمجة اللغوية العصبية من ناحية أخرى (٢٠)، (٢)، (٣٠)، (٩)، (٢٢)، وذلك لتحديد الإجراءات العامة للبرنامج التعليمي في ضوء نماذج البرمجة اللغوية العصبية بما يتناسب مع توصيف المنهاج المقرر على الطلاب.

الهدف العام للبرنامج التعليمي

يهدف البرنامج التعليمي المقترح إلى تعليم المهارات الأساسية في الكرة لطائرة وإكساب المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط في ضوء انماط التعلم (نماذج البرمجة اللغوية العصبية.)

الأهداف السلوكية العامة:

أ- الأهداف المعرفية العامة:

- أن يكتسب الطالب المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- ن يفهم الطالب التسلسل الحركي والأداء الصحيح للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- أن يكتسب الطالب كيفية تطبيق الأداء الصحيح للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- أن يعرف الطالب بعض النواحي القانونية الخاصة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

ب- **الأهداف النفس حركية العامة:**

- أن يؤدي الطالب مهارة الإرسال من أعلى المواجه طبقا لشروط الأداء الصحيح.
- أن يؤدي الطالب مهارة التمرير من أسفل باليدين طبقا لشروط الأداء الصحيح.
- أن يؤدي الطالب مهارة الضرب الساحق المواجه طبقا لشروط الأداء الصحيح.

ج- **الأهداف الوجدانية العامة:**

١. أن يشارك الطالب بايجابية أثناء أداء مهارات (الإرسال من أعلى مواجه – الارسال من اسفل مواجه- التمرير من أسفل بالساعدين- التمرير من اعلى باليدين – الضرب الساحق) في الكرة الطائرة.
٢. أن يبرز الطالب النواحي الفنية أثناء أداء كل مهارة قيد البحث في الكرة الطائرة.
٣. أن يتعاون الطالب مع باقي زملائه على أداء كل مهارة من المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث.

أسس بناء الوحدات التعليمية داخل البرنامج التعليمي:

- تحديد الهدف من الوحدات بما يتناسب مع توصيف المنهاج المقرر.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه.
- الاهتمام باختيار التمرينات المناسبة لكل نمط، وتقديمها لكل مجموعة بالأسلوب المناسب لها.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع طبيعة أنماط الطلاب في البرمجة اللغوية العصبية.
- أن يتسم البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول لإشباع حاجات الطلاب.
- أن يتناسب مع خصائص المرحلة السنية التي اعد لها.
- أن يراعي مبدأ الفروق الفردية بين طلاب تلك المرحلة.

محتوى البرنامج المقترح:

بعد تحديد أهداف البرنامج قام الباحث بالبحث والقراءة المستفيضة للمراجع العلمية المتخصصة سالفة الذكر في الكرة الطائرة من ناحية وفي انماط التعلم من ناحية أخرى لتحديد محتوى البرنامج وانسب الطرق والأساليب والوسائل التي يمكن إتباعها في التطبيق على المجموعات الثلاثة المختلفة من حيث النمط التمثيلي وبعد الانتهاء من أعداده تم عرضه على (١٠) من الخبراء في الكرة الطائرة وطرق التدريس لتحديد مدى مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الأهداف، ملحق (٥) وفي ضوء نتائج الاستطلاع تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة وحدات تعليمية بلغ عددها (٣) وحدات تعليمية حيث تم تخصيص وحدة تعليمية لكل مهارة تم تطبيقها في (٩) أسابيع بواقع درسين في كل أسبوع بإجمالي (١٨) درس ، وتم توزيعها كالأتي:

(٧) دروس لمهارة "الإرسال"بواقع (٤) دروس لمهارة الارسال من اعلى، (٣) دروس لمهارة الارسال من أسفل و (٦) دروس لمهارة "التمرير بواقع "(٣) دروس لمهارة التمرير من أسفل، (٣) دروس لمهارة التمرير من اعلى و (٥) دروس لمهارة (الضرب الساحق) ، زمن كل درس ١٢٠ دقيقة. ملحق (٥)

التوزيع الزمني لمحتوى الدرس:

- الأعمال الإدارية (٥) دقائق.
- **الإحماء:** زمنه (١٠) دقائق يتضمن "مجموعة من الألعاب التمهيدية بهدف تهيئة جميع عضلات الجسم و الاجهزه الحيوية".
- **الإعداد البدني الخاص :** زمنه (١٥) دقيقة يتضمن "مجموعة من التمرينات البدنية الخاصة بمهارات البحث بهدف التنمية الشاملة والمتزنة لأجزاء الجسم"
- **الجزء التعليمي:** زمنه(٧٥) دقيقة يتضمن"مجموعة من التمرينات والتدريبات التعليمية التي تقدم للطلاب بأساليب ووسائل متنوعة تتناسب مع طبيعة كل نمط من الأنماط التمثيلية في البرمجة اللغوية العصبية ".
- **الجزء الختامي:** زمنه (١٠) دقيقة يتضمن تمرينات الاسترخاء والتهدئة والإطالة الخفيفة.
- (٥) دقائق الانتقال من المحاضرة الى المحاضرة التى تليها

ملامح تطبيق البرنامج:

- تقسم الطلاب إلي ثلاث مجموعات وذلك وفقا للأنماط التمثيلية في انماط التعلم (البرمجة اللغوية العصبية)(بصري، سمعي، حسي حركي).
- يتم التدريس للثلاث مجموعات بنفس المحتوى من التدريبات والتمرينات التعليمية مع اختلاف طبيعة الأساليب والوسائل المستخدمة مع كل نمط من الأنماط التمثيلية.
- يتم التدريس بواسطة ثلاثة من المعيدين القائمين بالمساعدة والذين سبق تعريفهم بطبيعة البحث وفكرة الأنماط والفروق بينها، مع توجيه كل منهم للعمل مع مجموعة من المجموعات الثلاث بالأسلوب الذي يناسب النمط التمثيلي لها، ولا تعلم طالبات كل مجموعة طبيعة النمط الخاص بهم حتى يتم التفاعل بتلقائية. ملحق (٢)
- التطبيق للمجموعات الثلاث في نفس التوقيت بإشراف ومتابعة الباحثة للمساعدين أثناء التطبيق.
- يستخدم مع النمط البصري الوسائل المرئية المختلفة من صور وفيديوهات ووسائط مرئية أخرى والعبارات التي تثير حاسة البصر بدرجة اكبر.
- يستخدم مع النمط السمعي الوسائل السمعية المختلفة من أصوات وتعليقات صوتية والعبارات التي تثير حاسة السمع بدرجة اكبر.
- يستخدم مع النمط الحس حركي الأساليب التي تحث علي الحركة والأداء بشكل مباشر.

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من يوم السبت الموافق٢/ ٢/٢٠١٤ إلى يوم السبت الموافق ٩ / ٢ / ٢٠١٤م،خلال المعسكر الطلابى للفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط والذى تنص علية اللائحة الداخلية للكلية ، وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة والتعرف

على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ وتقنين المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبارات والمهارية)، وهذا وقد حققت الدراسة أهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتدريس درسين قبل إجراء التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية قيد البحث، بهدف تجريب الأساليب والوسائل المستخدمة مع كل نمط من الأنماط التمثيلية والتأكد من تفهم المساعدون من كيفية استخدامها في تدريس المهارات قيد البحث، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الموافقان ١٦، ٢٠١٤/٢/١٨، وكانت من نتائجها التوصل للشكل النهائي لأنسب الوسائل والأساليب المستخدمة داخل البرنامج التعليمي مع كل الأنماط التمثيلية المختلفة ملحق (٨).

التجربة الأساسية والقياسات القبلية والبعدية قيد البحث:

القياس القبلي:

– تم إجراء القياسات القبلية للمجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة، يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقان ١٩، ٢٠ /٢/ ٢٠١٤م.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعات التجريبية الثلاثة وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢/٢٥/ ٢٠١٤ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٤/٢٩، لمدة (٩) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية تم تنفيذها من خلال (١٨) درس.

القياس البعدى:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث، وذلك يومي السبت والأحد الموافقان ٢٠١٤/٤/٣٠ ، ١ /٥/٢٠١٤.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- الوسيط
- معامل الارتباط
- معامل الالتواء
- . اختبار "ت" لدلالة الفروق

عرض النتائج ومناقشتها:

أ- عرض النتائج:

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط البصري) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٢٢

الاختبارات المهارية	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
الإرسال من أعلى	١٤.٤١	٢.٩٠	٢٦.٧٥	٤.٢١	٤.٩٦
اللإرسال من اسفل	١٦.٤٦	٤.٢٥	٣٠.٨	٢.٨٥	٥.٧٥
دقة التمرير من أسفل على حائط	١٧.١٨	٣.١٨	٢٧.١٥	٣.٩٥	٤.٠٧
دقة التمرير من اعلى على حائط	١٣.٢٨	٢.١٨	٣٥.٣	٣.٨٧	١١.٧٢
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠.٤٥	٢.٣٥	١٩.٥٢	٢.١٨	٩.٢٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٧٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الأولى ذات النمط البصري لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ١٧

الاختبارات المهارية	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
الإرسال من أعلى	١٤.٤٨	٢.٨٥	٢٧.٨٣	٥.٠٥	٤.١٧
اللإرسال من اسفل	١٦.٥٢	٤.١٢	٣٢.٦٥	٣.١٥	٦.٣٠
دقة التمرير من أسفل على حائط	١٧.٨٢	٣.٢٧	٢٧.٨٤	٤.٨٥	٣.٠٧
دقة التمرير من اعلى على حائط	١٣.٣٧	٢.٣٦	٣٨.١٥	٤.٢٨	١٠.٨٩
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠.٥٤	٢.٨١	٢١.٤٨	٣.٥٨	٥.٥٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ =١.٧٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثانية ذات النمط السمعي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحس حركي) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ١١

الاختبارات المهارية	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
الإرسال من أعلى	١٤.٩٨	٣.٩٢	٣٠.١٩	٢.١٥	٣.٨٠
اللإرسال من اسفل	١٦.٧٣	٣.٢١	٣٥.٥١	٢.٨٣	٥.١٣
دقة التمرير من أسفل على حائط	١٧.٦٤	٢.٨١	٣٤.٢٥	٣.٨٥	٣.٦٦
دقة التمرير من اعلى على حائط	١٣.٨٤	٢.١١	٤٠.٧٥	٤.٨٦	٤.٧٩
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠.١٩	٢.٦٥	٢٥.٣٦	٢.٤٢	٥.٨٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٨١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثالثة ذات النمط الحس حركي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصرى) والمجموعة الثانية (النمط السمعى) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٣٩

الاختبارات المهارية	النمط البصرى		النمط السمعى		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
الإرسال من أعلى	٢٦.٧٥	٤.٢١	٢٧.٨٣	٥.٠٥	٠.٤٦
اللإرسال من اسفل	٣٠.٨	٢.٨٥	٣٢.٦٥	٣.١٥	١.٩٠
دقة التمرير من أسفل على حائط	٢٧.١٥	٣.٩٥	٢٧.٨٤	٤.٨٥	٠.٣٣
دقة التمرير من اعلى على حائط	٣٥.٣	٣.٨٧	٣٨.١٥	٤.٢٨	١.٥٨
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٩.٥٢	٢.١٨	٢١.٤٨	٣.٥٨	٢.٠٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات الخاصة بالمجموعة الاولى (النمط البصرى) والمجموعة الثانية (النمط البصرى) في مستوى الأداء للمهارات (الارسال من اسفل و الضرب الساحق) لصالح المجموعة السمعى ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥"، ولا يوجد فروق بين قياسات المجموعتين فى مهارة الارسال من اعلى والتمرير من اعلى والتمرير من اسفل ومهارة الارسال من اعلى حيث كانت قيمة ت المحسوبة اق من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصرى) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٢٩

الاختبارات المهارية	النمط البصرى		النمط الحركى		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
الإرسال من أعلى	٢٦.٧٥	٤.٢١	٣٠.١٩	٢.١٥	٢.٣٩
اللإرسال من اسفل	٣٠.٨	٢.٨٥	٣٥.٥١	٢.٨٣	٤.٥٣
دقة التمرير من أسفل على حائط	٢٧.١٥	٣.٩٥	٣٤.٢٥	٣.٨٥	٣.٦٢
دقة التمرير من اعلى على حائط	٣٥.٣	٣.٨٧	٤٠.٧٥	٤.٨٦	٢.١٩
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٩.٥٢	٢.١٨	٢٥.٣٦	٢.٤٢	٨.٥٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات الخاصة بالمجموعة الاولى (النمط البصرى) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في مستوى الأداء للمهارات لصالح النمط الحركى ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥"،

جدول رقم (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعى) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٣٣

الاختبارات المهارية	النمط السمعى		النمط الحركى		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
الإرسال من أعلى	٢٧.٨٣	٥.٠٥	٣٠.١٩	٢.١٥	١.٠٢
اللإرسال من اسفل	٣٢.٦٥	٣.١٥	٣٥.٥١	٢.٨٣	٢.٤٧
دقة التمرير من أسفل على حائط	٢٧.٨٤	٤.٨٥	٣٤.٢٥	٣.٨٥	٢.٥٩
دقة التمرير من اعلى على حائط	٣٨.١٥	٤.٢٨	٤٠.٧٥	٤.٨٦	٠.٩٦
المستوى المهاري للضرب الساحق	٢١.٤٨	٣.٥٨	٢٥.٣٦	٢.٤٢	٣.٢٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات الخاصة بالمجموعة الثانية (النمط السمعى) والمجموعة الثانية (النمط الحركى) في مستوى الأداء للمهارات (الارسال من اسفل و التمرير من اعلو التمرير من اعلى و الضرب الساحق) لصالح المجموعة الثالثة النمط الحركى، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥"، ولا يوجد فروق بين قياسات المجموعتين فى مهارة الارسال من اعلى والتمرير من اعلى حيث كانت قيمة ت المحسوبة اق من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

جدول رقم (١٤)

نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثلاث في الأداء المهاري في الكرة الطائرة

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى البصرية			المجموعة التجريبية الثانية السمعية			المجموعة التجريبية الثالثة الحس حركية		
	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
الإرسال من أعلى	١٤.٤١	٢٦.٧٥	٨٥.٦٣	١٤.٤٨	٢٧.٨٣	٩٢.٢٠	١٤.٩٨	٣٠.١٩	١٠١.٥٤
اللإرسال من اسفل	١٦.٤٦	٣٠.٨	٨٧.١٢	١٦.٥٢	٣٢.٦٥	٩٧.٦٤	١٦.٧٣	٣٥.٥١	١١٢.٢٥
دقة التمرير من أسفل على حائط	١٧.١٨	٢٧.١٥	٥٨.٠٣	١٧.٨٢	٢٧.٨٤	٥٦.٢٣	١٧.٦٤	٣٤.٢٥	٩٤.١٦
دقة التمرير من اعلى على حائط	١٣.٢٨	٣٥.٣	١٦٥.٨١	١٣.٣٧	٣٨.١٥	١٨٥.٣٤	١٣.٨٤	٤٠.٧٥	١٩٤.٤٤
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠.٤٥	١٩.٥٢	٨٦.٧٩	١٠.٥٤	٢١.٤٨	١٠٣.٨٠	١٠.١٩	٢٥.٣٦	١٤٨.٨٧

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق بين نسب التحسن الحادث بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، وأن نسبة التحسن بالنسبة للمجموعة الثالثة (الحركية) كانت أعلي نسبة تحسن، وتليها المجموعة الثانية (السمعية)، وأخيرا المجموعة الاولى (البصرية) فى مهارات الارسال من اعلى والارسال من اسفل والتمرير من اعلى. اما بالنسبة لمهارتى التمرير من اسفل والضرب الساحق فكان ترتيب انماط التعلم المجموعة الثالثة الحركية احتلت المرتبة الاولى تلتها المجموعة الاولى البصرية واخيرا المجموعة الثانية السمعية.

- مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٨) للمجموعة التجريبية الأولى ذات النمط البصري وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلي طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب المرئية التي تتوافق مع مواصفات النمط البصري.

ويؤكد ذلك "بيرن Burn" (٢٠٠٥) أن الفرد ذو النمط البصري يتميز بالنشاط والحيوية ويعطي اهتماماً كبيرا للصور والمناظر أكثر من الأصوات أو الأحاسيس ويتخذ قراراته على أساس ما يراه أو على أساس تخيله للأحداث، ومن ثم تحقيق نتائج أفضل (٢٤: ٧٣).

ومن خلال ما سبق تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي (النمط البصري) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى- الارسال من اسفل – التمرير من أسفل- التمرير من اعلى – الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (٩) للمجموعة التجريبية الثانية ذات النمط السمعي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلي طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب السمعية والصوتية التي تتوافق مع مواصفات النمط السمعي.

ويذكر في هذا الصدد "ديلا سالا Della Sala" (٢٠٠٧) أن الشخص ذو النظام السمعي يستخدم طبقات صوت متنوعة في التحدث ويتميز بقدرته الشديدة على الإنصات للآخرين بدون مقاطعـــه يعطي اهتماما أكثر للأصوات عن المناظر والأحاسيس خلال تجاربه وما يمر به من أحداث ويتخذ قراراته على أساس ما يسمعه وعلى تحليله (٢٧: ١٢١).

ومن خلال ذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى– الارسال من اسفل – التمرير من أسفل التمرير من اعلى– الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٠) للمجموعة التجريبية الثالثة ذات النمط الحس حركي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك إلي طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب الحسية الملموسة التي تتوافق مع مواصفات النمط الحس حركي.

ويؤكد في هذا الصدد كلا من "ديلتس وروبرت وجوديث Dilts, Robert B &Judith" (٢٠٠٠) أن الفرد ذو النمط الحس حركي يعطي اهتماما أكبر بالأحاسيس عن الأصوات والصور ويتخذ قراراته بناءاً على أحاسيسه ومن الممكن أن يؤثر الآخرون على أحاسيسه وبالتالي على قراراته (٢٨ :٧٨).

ومن خلال ما سبق تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحسي حركي) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى– الارسال من اسفل – التمرير من أسفل– التمرير من اعلى – الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي.

فعندما يجيد المعلم فن التنقل بين الأنظمة التمثيلية المختلفة في أساليبه فإنه يجعل من تعليمه متعة لكل متعلم . و لا شك أن جميع طلابنا قادرون على التعلم والتغلب على أعباء التعليم إذا عرف المعلم كيف يوفّر لكل متعلم ما يتناغم ونظامه التمثيلي في التعلم.

كما يتضح من جدول (١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤) وجود فروق بين نسب التحسن الحادث بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعات الثلاث في المتغيرات قيد البحث، وأن نسبة التحسن بالنسبة للمجموعة الاولى (حركى) كانت أعلي نسبة تحسن، وتليها المجموعة الثانية (سمعية) ، وأخيرا المجموعة الاولى (البصرية) فى مهارات فى مهارات الارسال من اعلى والارسال من اسفل والتمرير من اعلى.اما بالنسبة لمهارتى اما بالنسبة لمهارتى التمرير من اسفل والضرب الساحق فكان ترتيب انماط التعلم المجموعة الثالثة الحركية احتلت المرتبة الاولى تلتها المجموعة الاولى البصرية واخيرا المجموعة الثانية السمعية.

ومن ذلك يتضح تفوق المجموعة الثالثة الحس حركية على المجموعتين النمط السمعى والبصرى حيث ان استخدام اسلوب الحركة والاداء فى التدريس أن تأثير ايجابي فى اكتساب المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة وتحسن مستوى الأداء ويرجع ذلك إلى أن النمط الحركى يعطى الفرصة للطلاب ليقارنوا انفسهم بغيرهم حتى يتعرفوا على إمكانياتهم ونواحي القوة والضعف فيهم، كما يحدث تكيف فى أداءالطلاب للمهارة واكساب الطلاب الخبرة بالاضافة الى ان تنمية القدرات للمهارات الحركية، يعتبر هدفا من اهداف تنمية المهارات والقدرات الرياضية، وذلك لان النمط الحركى يعتبر اهم مجال تطبيقى للفرد، حيث يدرك الطالب ان قدرات للاداء ما هى الا توظيف لما اكتسبة من مهارات .

كما يتضح من الجدول تفوق حاسة السمع على حاسة البصر، ويبدو أن لحاسة السمع ميزات تجعلها تتفوق على حاسة البصر وذكر في القرآن الكريم السمع مقدما على البصر في أكثر من سبعة عشر موضعا منها : "وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون" النمل(٧٨)، " أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت" يونس(٣١)، "اسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا"مريم(٣٨)، "قل أرأيتم إن اخذ الله سمعكم وأبصاركم"الأنعام(٤٦)، "أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم"النحل (١٠٨)، " والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير" المجادلة (١)، "وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا" الإسراء (٣٦).(١)

كما أكد العلماء تفوق الاستجابة السمعية على الاستجابة البصرية عندما أجروا تجربة قياس سرعة الاستجابة من خلال حاستي السمع والبصر بين مجموعتين من رياضي ذو المستوى العالي وبين غير الممارسين للرياضة بواسطة مثير صوتي وضوئي فكانت نتائج التجربة تفوق سرعة الاستجابة لدى الرياضيين ذو المستوى العالي وغير الممارسين للرياضة في حاسة السمع أسرع من البصر (٣٠ ١٧٤).

هذا بالاضافة الى نشاة الطلاب الاجتماعية التى تعتمد على تلقى الاوامر من الاكبر سنا (الاب ، الاخ، العم، الخال والام) كما ان طبيعة المجتمع تعتمد على قيامهم بالاعمال الخاصة بالبيت او الحقل وبالتالى فترجع تفوق النمط الحركى لقيام الطلاب بالاعمال اليومية الخاصة بحاتهم واسرتهم وكذلك تعودهم على تلقى الاوامر من زويهم واخير عدم اعتمادهم على القدرات البصرية وذلك لتدنى الحالة الاقتصادية للمجتمع الريفى الذى تتكون منه الغالبية العظمى لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة اسيوط مما لا يتيح لهم استخدام التكنولوجيا الحديثة الى فى اضيق الحدود.

ومن خلال ذلك تحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود فروق في نسب التحسن بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثلاث (البصري،السمعي، الحسي حركي) في مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى- التمرير من أسفل- الضرب الساحق).

وقد يرجع هذا إلى استخدام اتجاهات وأساليب جديدة فى التعلم تهيئ الطلاب إلى الفهم وإتقان المهارات الحركية وتطبيق هذه المهارات والقدرة على الابتكار والإبداع والاعتزاز والثقة والاعتماد بالنفس وتنمية العمل فى ضوء النمط الخاص بكل طالب مما يؤدى إلى اكتساب خبرات جديدة وتنمية الأداء المهارى لدى الطلاب.

كما أن استخدام أساليب تعلم حديثة يؤدى إلى استغلال المساحة الزمنية للمنهج الدراسي افضل استغلال وهذا لا يتواجد فى ظل زيادة عدد الطلاب مع الأسلوب التقليدي المتبع فى التدريس والاعتماد على أسلوب الأوامر مما يؤثر بالسلب على عملية التدريس ،هذا بالإضافة إلى اختلاف الطلاب فى ميولهم واستعداداتهم ودافعهم فضلا عن زيادة عدد طلاب المجموعات فى المحاضرة الواحدة ،وهذا يدل على أن استخدام أسلوب التعلم حسب النمط الخاص بكل طالب كان له الاثر الاكبر فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١- البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط البرمجة اللغوية العصبية له تأثيرا فعال على مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

٢- أن النمط الحركى أكثر انتشاراً بين الناس، ويليه النمط السمعي، وأخيرً النمط البصرى من حيث العدد.

٣- أن النمط السمعي له الحس حركى على النمط السمعى والنمط البصرى في تلقي المعارف.

٤- النمط السمعى يتفوق علي النمط البصرى في مهارات الارسال من اعلى والارسال من اسفل والتمرير من اعلى فى الكرة الطائرة.

٥- النمط البصرى يتفوق علي النمط السمعى في مهارات التمرير من اسفل والضرب الساحق التي تعتمد عي المتابعة بالنظر، وتتميز بسرعة الأداء مثل الكرة الطائرة.

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي المقترح في ضوء نماذج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية.

٢- يجب عند التخطيط للبرامج التعليمية مراعاة الوسائل والأساليب التي تتناسب مع طبيعة كل نمط من الأنماط التمثيلية للبرمجة اللغوية العصبية.

٣ . يجب مراعاة الفروق الفردية للطلاب باحتواء الوحدات التعليمية علي تدريبات بصرية وسمعية وحسي حركية حسب النمط التمثيلي للطلاب

٤- إجراء دراسات مشابهه بتدعيم أساليب التدريس المختلفة فى ضوء انماط التعلم المدعمة بوسائل تعليمية متقدمة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة فى تعلم الأنشطة الرياضية ورياضة الكرة الطائرة.

المراجع

اولا المراجع العربية

١- **القرآن الكريم.**

٢- **أبو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين (١٩٩٧م):** فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- **احمد عبد الدايم الوزير، علي مصطفى طه (٢٠٠٥):** دليل المدرب في الكرة الطائرة "اختبارات- تخطيط- سجلات"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

٤- **ألين وديع فرج (٢٠٠٤م):** أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٥- حسانين محمد حسانين، مجمدى محمد احمد (٢٠٠٢) استراتيجيات الذاكرة وحل المشكلات لدى عينة من تنماط السيادة المخية المختلفة (دراسة تجريبية)، مجلة كلية التربية ببنها، مج ١٢ (٥٢)، جامعة الزقازيق

٦- **زكي محمد حسن (٢٠٠٠م):** الكرة الطائرة منهجية حديثة في التدريب والتدريس، ملتقى الفكر، الإسكندرية.

٧- **زكي محمد حسن (**٢٠٠١م): الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريب، ملتقى الفكر العربي، الإسكندرية.

٨- **سعد حماد الجميلي (٢٠٠٢م)** : موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة، دار زهرات للنشر والتوزيع.

٩- **سونايت ، ترجمه مكتبه جرير (٢٠٠٦ م):** البرمجة اللغوية العصبية في العمل ، الاختلاف الذي يحدث فارقاً في مجال العمل ، مكتبه جرير ،ط٣ ، الرياض.

١٠- عدنان يوسف العتوم . (٢٠٠٠٤).علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .ات عبر الدروس المختلفة ".

١١- عزيزه عبدالعزيز المانع.(٢٠٠٦). أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأساليب التعليم الشائعة في مدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، دراسة ميدانية .

١٢- **علي مصطفي طه (١٩٩٩م)** : الكرة الطائرة تاريخ- تعليم- تدريب- تحليل- قانون، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة

١٣- فاطمة على الدوسرى (٢٠٠٢) التنبوء بالتحصيل الدراسى من خلال اساليب التعلم (السطحى والعميق) وانماط التعلم والتفكير لدى عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى (الادبى و العلمى) بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

١٤- فواز عقل و سامر محمود:(٢٠٠٥) أنماط تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية , **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية** ,مج ٢٠,ع ٢,

١٥- كوثر حسين كوجاك ،وآخرون .(٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي . بيروت : مكتب اليونسكو الإقليمي.

١٦- مجدى ابراهيم عزيز"(٢٠٠٥) **التفكير من منظور تربوي ,تعريفه –طبيعته –مها ا رته –تنميته –)أنماطه** ,"ط ,٢ القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع.

١٧- **محروس محمد قنديل، محمد إبراهيم شحاتة، أحمد فؤاد الشاذلي (١٩٩٨م):** "أساسيات التمرينات البدنية"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٨- محمد إبراهيم سلطان، طارق محمد جابر (٢٠١٢م): برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم وفقا لنماذج البرمجة اللغوية العصبية لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة،العدد الأول، نوفمبر.

١٩- **محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم (١٩٩٧م):** الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني – مهارى – معرفي – نفسي – تحليلي) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٠- **مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٦ م):** البرمجة اللغوية العصبية ، مجموعه النيل العربية ، القاهرة.

٢١- **نجلاء إبراهيم ، إيمان السيسي (٢٠١٢م):** تأثير استخدام الأنماط التمثيلية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية على بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي للاعبي ١١٠ متر حواجز، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة،العدد الأول، نوفمبر.

ثانيا :المراجع الاجنبية

٢٢- **Austin, A.** (٢٠٠٧): The Rainbow Machine: Tales from a Neurolinguist's Journal. UK: Real People Press. ISBN ٠-٩١١٢٢٦-٤٤-٣.

٢٣- **Bradbury, A.**, (٢٠٠٨) Neuro-Linguistic Programming: Time for an Informed Review. Skeptical Intelligencer ١١

٢٤- **Burn, Gillian** (٢٠٠٥): NLP Pocketbook. Alresford, Hants SO٢٤ ٩JH, United Kingdom: Management Pocketbooks Ltd. ISBN ٩٧٨-١-٩٠٣٧٧٦-٣١-٥

٢٥- **Darlene, KLuka and Peter J. Dunn** (٢٠٠٢): Volley ball it The edition, Mc Graw.

٢٦- Dasari, Pushavathie (٢٠٠٦).**The Influence of Matching Teaching and Learning Styles on the Achievement in science of Grade six learners**. University of South Africa.

٢٧- **Della Sala(Editor)**(٢٠٠٧):Tall Tales about the Mind and Brain: Separating Fact from Fiction Oxford University Press, ISBN ٠١٩٨٥٦٨٧٧٠, p. Xxii.

٢٨- **Dilts, Robert B & Judith A DeLozier** (٢٠٠٠): Encyclopaedia of Systemic Neuro-Linguistic Programming and NLP New Coding. NLP University Press. ISBN ٠-٩٧٠١٥٤٠-٠-٣,hill.Use.

٢٩- **Robert Dilts**(١٩٩٨) Modeling With NLP Meta Publications, Capitola, CA.

٣٠- **Sue knight**(٢٠٠٦): Nlp at work (the difference that makes the difference in business, garir bookstore.

٣١- **Sue knight**(٢٠٠٦): Nlp at work (the difference that makes the difference in business, garir bookstore.

٣٢- Sywelem, m & Dahawy ,B (٢٠١٠). An Examination of Learning Style Preferences among Egyptian University Students. Suez Canal University, Egypt, Institute for Learning Styles Journal, ١٦(١).٢٣-١٦